

ليكن شتاءً ممتعاً

الكاتب



ابن الديرة

شتاء الإمارات هو الأجمل في العالم، فالطبيعة الخلابة والمتنوعة تجعل منها مكاناً للجذب السياحي العالمي، مع زخات المطر والأجواء الشتوية الباردة والهواء النقي الجميل، وهذا ما يميز إماراتنا السبع. فالعاصمة أبوظبي، بتنظيمها الأخاذ، وشواطئها البديعة وجزرها الخلابة، تجذب السياح من كل أنحاء الدنيا. ودبي لؤلؤة الإمارات البراقة، ومدينة الأحلام والطموح. وشارقة البسمة والثقافة، والفعاليات المميّزة، على مدار العام، فما بالك بالشتاء الممتع!

وعجمان المدينة المصنّفة ضمن قائمة المدن العشر الأكثر أماناً في العالم، فضلاً عن متعة الباحثين عن الاسترخاء. والفجيرة بجبالها السامقة ووديانها ومياهها، تجلب للسياح الراحة النفسية، وأم القيوين تزدهر بحداثتها المائية واحتضانها أجمل المنتجعات الأسرية، بأسلوب راقٍ، ورأس الخيمة تتميز بطقسها البديع وجبالها التي تنخفض درجة الحرارة فيها إلى ما دون الصفر. في هذا الطقس البهّي، هذه الأيام، تشير أخبار المركز الوطني للأرصاد، إلى أن موجة شتاء قد تكون قاسية، ما يعني أننا أمام ضرورة أخذ الحيطة والحذر، فالاستمتاع بالطبيعة شيء، والتهوّر وعدم الالتزام أمر آخر.. فالقيادة الآمنة والانتباه إلى الطرقات وما قد تمتلئ به من مياه، والتروّي في استخدام كل ما يمكن أن يؤدي إلى الخطر، كماسحات الزجاج، يجب أن يكون متوازناً مع درجة الزخات، واستخدام المكابح، أو أبواب التنبيه.. في مغامرات الذهاب إلى الوديان أو الجبال، الحذر يجب أن يكون شديداً.

ليكن شتائنا، كما أرادت قيادتنا الرشيدة، «أجمل شتاء في العالم»، ولنستمتع بكل تفاصيله، وكل لحظة فيه، فهذه الأيام الرائعة ننتظرها بفارغ الصبر.

وقد حرص صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، على أن تكون مبادرة «أجمل شتاء في العالم» هذه السنة موجّهة في المقام الأول للأسرة. وكما قال سموّه:

«حملة أجمل شتاء في العالم هدفها داخلي بالدرجة الأولى، هدفها عائلي. أن تجتمع أسرنا في وطننا الجميل، أن تستمتع الأسر من دبي وأبوظبي بجمال رأس الخيمة والفجيرة، وأن تقضي الأسر من بقية الإمارات أجمل الأوقات في منشآت أبوظبي ودبي السياحية العالمية، نريد للجميع أن يستمتعوا بالإمارات».

وهذا هو الوقت الأمثل للاستمتاع في إمارات البهاء وسحر الطبيعة، والهدوء والتروّي، والحذر من الضرورات القصوى، نرجو لكم أوقاتاً ممتعة

ebnaldeera@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024